JAUES

Journal Of Al Azhar University Engineering Sector

Vol. 11, No. 39, April 2016, 782-789 +

تنمية المناطق المتدهورة عمرانيا بالمشاركة ديمقراطية التنمية

هدى فرج زكي عبد الجواد
قسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة الاسكندرية

ملخص البحث:
يعتبر التوجه الحالي نحو تنمية وتحسين المناطق العشوائية والارتقاء بها عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً هو المطلب الرئيسي في كافة المنتديات العلمية والاجتماعية والحكومية. وأصبح من المعترف به على نطاق واسع أن مشاركة السكان أمر أساسي من أجل التنمية المستدامة والعادلة. وتم تطبيق مفهوم "المشاركة الشعبية كأحد المقومات الأساسية لعمليات التحسين والتنمية العمرانية" في العديد من الدول لما له من أهمية تتعلق بإشراك أفراد المجتمعات المحلية في اتخاذ القرارات المتعلقة ببيئتهم المعيشية. ويعتبر إسهام المشاركة الشعبية في إحداث التنمية المحلية تطبيق عملي لمفهوم العمل الشعبي القائم على الرغبة والاختيار، والذي يمكن من خلاله الاستفادة من الجهود والإمكانيات الأهلية المادية والبشرية مما يؤدى إلى تخفيف الأعباء على الحكومات بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الذاتية لعملية التنمية.

ABSTRUCT
Improving of slums and upgrading them physically, economically and socially is considered as the key requirement in all scientific, social and governmental forums. It is widely recognized that the participation of the population is essential for the sustainable and equitable development. The concept of "public participation as an essential ingredient for urban improvement and development" has been applied in many countries because of its importance on the involvement of local communities' members in decision-making on their living environment.
The contribution of public participation in making of the local development is a practical application of the concept of popular action based on desire and choice, which can benefit from human and substantial efforts and potential which will ease the burden on governments and also will achieve the immanence goals of development process.

مقدمة
لا تزال الفجوة قائمة بين أجهزة التخطيط الاجتماعي والاقتصادي وأجهزة التخطيط العمراني في الوقت الذي تسعى فيه العديد من دول العالم إلى إيجاد هذا الربط والتعامل بين الجوانب المختلفة للتخطيط حتى تصبح مناهج التنمية العمرانية موجهة إلى سواد الشعب . . إلى المجتمعات المحتاجة إلى العون والمساندة . . إلى العامة قبل الخاصة ،و تعتبر التنمية المحلية بمعناها الواسع هى مسئولية مشتركة بين الحكومات المحلية وأفراد المجتمع ، ويقع على المجالس الشعبية المحلية دور هام فى تحريك فكر المشاركة وتكريس الجهود والإمكانيات المالية والبشرية المتوفرة لدى المجتمعات المحلية لخدمة هذا الفكر.

1- العلاقه بين الانسان و المكان
الإنسان كمخلوق حي يعيش وسط جماعة له حقوق وعليه واجبات، أهم ما تسعى إليه حقوقه هو تلبية متطلباته الحيوية الفسيولوجية والسيكولوجية التي تتفاوت حسب السن والبيئة المحيطة والثقافة والعادات، وتؤثر العمارة والعمران وتتأثر بهم أيضا ، وبقدر ما يحصل الإنسان على متطلباته الأساسية بقدر ما يكون إنسان منتج فعال يكفل استمرار العمران والتنمية ، ولقد تم تصنيف هذه المتطلبات كما يلي :
- المتطلبات الفسيولوجية المتمثلة في احتياجات حيوية معيشية .
- المتطلبات السيكولوجية المتمثلة في احتياجات اجتماعية سواء للفرد أو للجماعة .

2- المتطلبات السيكولوجية للفرد و الجماعه

2-1- الخصوصية : إن الخصوصية مطلب واحتياج طبيعي يمكن الإنسان من تحديد وتنظيم معاملاته الاجتماعية بما يتوافق مع نوع النشاط الذي يمارسه ، وتتطلب الأوضاع الاجتماعية والعقيدة الدينية خصوصية للأسرة.

2-2- الاتصال : تعد الحاجة الملحة للاتصال من أهم المتطلبات البشرية ، وقد أصبح على المعماري توفير وسائلها الحالية والمستقبلية على المستوى العمراني والمعماري مع إلتقاء الناس على مستوى الأفراد أو الجماعات ، من أماكن خاصة للحركة والمرور والتجمع والجلوس في حيزات لها صفة الاستطالة أو التمركز أو الإشعاع تبعا للدور المنشود مع توفير إضاءة مناسبة كميا ونوعيا ومعالجات صوتية لتقوية الصوت ومنع الضوضاء . وهناك اتصال تعبيري إيحائي بين المبنى ومستعمليه يوصل لهم بصدق رسائل تعارف وتواصل .

2-3- الصداقات :تسبب الحاجة للاتصال بين الأفراد نشوء علاقات اجتماعية توحد إحساسهم بوجود شئ ما يربطهم ، وتتكون الصداقات في حالة التوافق في الاهتمامات أو الثقافات أو الهوايات أو المهن عن طريق الاتصال في الحيزات المختلفة.

2-4- الملكية :تشجيع فرص الحصول على الأصول (الملكية) من مفاتيح الاستدامة في المدن لأنه يوجه استثمارات الأغنياء للتنمية دون إهدار ويدعم وضع الفقراء بوجود بداية واضحة تمكنهم من أن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع الحضري

2-5- الأمان :إن أمان الحيازة وتوجيه المستوطنات الجديدة من أجل منع ظهور الأحياء العشوائية في المستقبل يحد من عدم التكافؤ في الحصول على الأصول ، وبهذا يتم التخلص من مصدر رئيسي لعدم الأمان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا بالنسبة للأسر والمجتمعات .

2-6- الانتماء : احتياج الأفراد والجماعات إلى الإحساس بالانتساب أو ملكية منطقة خاصة من خلال توفير مساحة ثابتة محدودة يمكن للفرد أو الجماعة التحكم فيها وفقا لرغباتهم .

2-7- تحقيق الذات وحق التعبير :مشروعات الإسكان التي تقيمها الحكومة تسلم لأصحابها (الغير محددين سابقا) دون أن يكون لهم دور حتى في تشطيبها وتكون النتيجة أن يعيد السكان طلاء بل وتعديل مساكنهم ، فالناس لا يحتاجون فقط إلى وحدات سكنية بل إلى إسكان أفضل.[0]

2-8- المشاركة : إن الإنسان بطبعة مخلوق إجتماعي يشترك بعدة علاقات إجتماعية مع العديد من الأفراد ، ويحب أن يشارك في تخطيط وتنمية حياتة والبيئة حوله بحيزاتها الداخلية والخارجية تحقيقاً لذاته وإحتياجاته .

شكل رقم(1) تجربة الجمعية المصرية لعمارة الأرض فى تنمية الوعى المعمارى لدى أطفال المنطقة، وتعميق الروابط بينهم وبين بيئتهم من خلال برنامج المعمارى الصغير-الدرب الاحمر

3- التفاعل بين الانسان و المكان:

3-1- مراحل التفاعل بين الانسان و البيئه العمرانيه

لدراسه العلاقه بين الانسان و المكان يجب ان نضع فى الاعتبار ثلاث مراحل اساسيه تتم بين الانسان و البيئه،وهى:

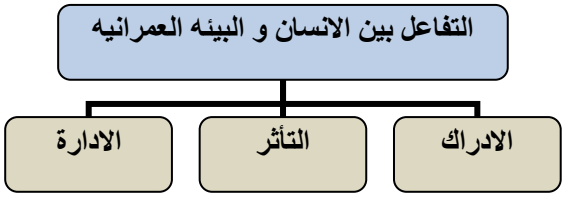

ديجرام رقم (1) يوضح المراحل الاساسيه للتفاعل بين الانسان و البيئه المحيطة

هذه العمليات الثلاث ذات ترتيب متسلسل فالانسان حين يواجه بيئه جديدة فإن اول رد فعل نحوها هو محاوله ادراكها والتعرف عليها و تكوين معلومات وهذه الصورة التى تتكون فى عقل الانسان تؤدى الى تأثره بها مما يوليه الاحساس بالبيئه المحيطة سواء بالتآلف او بالنفور وبناء على الخطوتين السابقتين تبدأ المرحله الثالثه وهى التعامل مع هذه البيئه فيتعامل معها مؤثرا و متأثرا.

3-2- متطلبات لتحقيق الراحة وتحسن الظروف المعيشية للسكان وكذلك الامن والامان :

1 - ان تكون المناطق السكنية بعيدة عن مناطق الضوضاء.

2 - التوجيه: لابد من توجيه المناطق السكنية لتستفيد من الرياح المحببة والشمس

3 - حماية المساكن من تاثير الامطار.
4 - الخصوصية: لابد ان تحقق المبانى السكنية اعلى خصوصية.
5 - الامن والامان: سواء انشائيا او ضد الاخطار مثل الحريق والسرعة
6 - ما يسمى بمعدل التزاحم وهو نصيب كل فرد من المساحة المخصصة
7 - المرافق: الصرف الصحى- المياه – الكهرباء وباقل تكاليف.
8 - التهوية: حيث التهوية الطبيعية والاضاءة الطبيعية.

4- المشاركة

تعتبر المشاركة حجر الزاويه فى بناء طريقه تنظيم المجتمع ، و لذا يضع الاخصائيون الاجتماعيون نصب اعينهم اهميه هذا المبدأ فى ممارستهم المهنة و يستخدمون اساليبهم الفنيه ، لاستثارة اهالى المجتمع حتى يشاركون بفاعليه فى امور مجتمعهم.

4-1- مفهوم الشراكة و المشاركة :

إن مفهوم الشراكة يختلط بعدة مفاهيم أخرى لها علاقة به، ومفهوم الشراكة هو مفهوم تنموي يتضمن علاقة تكامل بين قدرات وإمكانات طرفين أو أكثر، تتجه لتحقيق أهداف محددة، وفي إطار من المساواة بين الأطراف، لتعظيم المزايا النسبية التي يتمتع بها كل طرف، وتوزيع الأدوار وتحمل المسئوليات بقدر كبير من الشفافية. **اما المشاركة** فهى أحد المقومات الأساسية التي تقوم عليها تنمية المجتمع المحلية و دعوة لبعض الأطراف المعنية بالتنمية من المستفيدين للقيام بأدوار جزئية ومحددة فى عملية صنع وإتخاذ القرار وذلك بناءا على مبادرة من طرف اساسى وقوى .

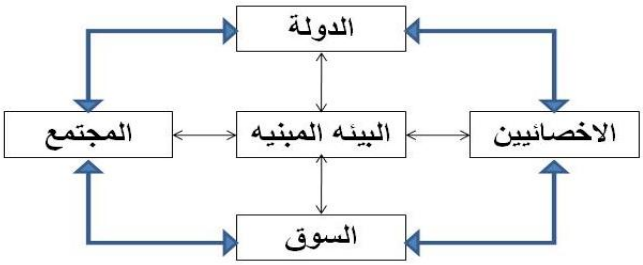

ديجرام رقم (2) يوضح نقاط التجاذب الاساسيه فى تقويه الشراكة

فقد ظهر مفهوم المشاركة الشعبية فى مصر خلال فترة الستينات وشاع إستخدام هذا الإصطلاح فى المجالات السياسية والادارية ، بينما ظل بعيدا عن الإلتحام بالمجالات التنموية حتى وقت قريب حيث لم يكن للمشاركة الشعبية تاثير واضح من خلال المساهمة فى تقديم الخدمات أوعلاج المشكلات التى تعانى منها المجتمعات المحلية ، حيث تساهم المشاركة الشعبية فى تخفيف العبء وخفض تكاليف التنمية التى تتولاها الدولة .

المشاركة المجتمعية:

لا يزال أسلوب المشاركة في الريف يأخذ شكلا واضحا حيث تقوم العائلة ببناء مسكنها بنفسها وباستعمال المواد المحلية المتاحة، ويتم ذلك بالجهود الذاتية أو باستخدام عمالة مؤجرة .أما في المدن فيأخذ أسلوب المشاركة صورا أخرى وبالذات في مناطق الإسكان العشوائي، حيث تعتمد الأسر في هذه المناطق على مواردها الخاصة في سبيل الحصول على المسكن وباستعمال مواد البناء التقليدية وباستخدام العمالة المؤجرة بدون وسيط ويمتد المسكن ويتطور تبعا لظروف كل أسرة .

شكل رقم (3) يوضح مشاركة الشباب فى مشروع بيت العيله –مكتبه الاسكندريه 2009 - الباحث

كما أن "المشاركة" ليست مثل "التعبئة"، فمفهوم المشاركة يتجاوز طلب دعم المجتمع لأحد مشروعات التنمية الذي تم تحديده من قبل المسئولين أو المنظمات غير الحكومية أو الخبراء، فهذا النوع من المشاركة لن يثمر النتائج المرجوة على المدى البعيد وذلك لأن القرارات يتم اتخاذها خارج المجتمع.

ويبرز دور الجهات المحلية (المحليات) في تقنين المشاركة وذلك بتوجيه وتنظيم الجهود الذاتية للأفراد ووضعها في إطارها الصحيح مع توزيع المسئولية بين المحليات والأفراد بهدف تحسين البيئة المحلية ودعم خطط وبرامج التنمية المحلية والإقليمية . وتأخذ المساعدات التي تقدمها المحليات إلى الأفراد أو المجموعات لدعم عمليات التنمية العمرانية صورا مختلفة منها المساعدات المالية والفنية والتنظيمية كما يلي:

ديجرام رقم (3) يوضح صور مساعدات المحليات للافراد فى مشروعات التنميه

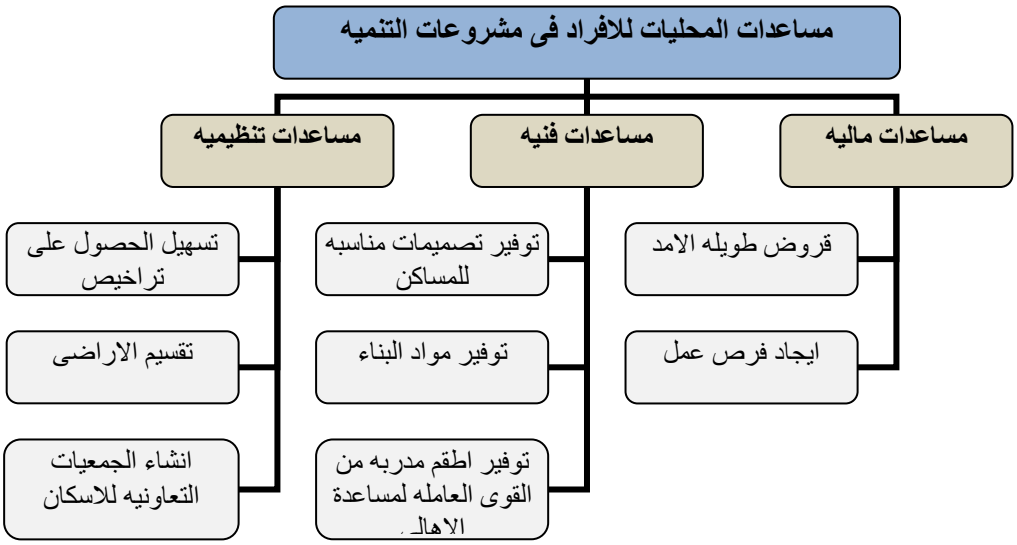

هناك مستويات مختلفه من المشاركة تتراوح بين عمليه التشاور البسيطة الى صنع القرار بصورة مشتركة الى الادارة الذاتيه من جانب المنتفعين انفسهم وتتحدد الدرجة الفرعيه لمشاركة اصحاب الشأن من خلال عمليه تفاوضيه ،ويعنى ذلك وضع المنتفعين فى قلب العمليه التنمويه التى سيعدونها وفقا لعمليات التعلم التى يكتسبونها و احتياجاتهم الخاصه .

دور المشاركة فى التنميه :

تتم عمليه الاشراك هذه من اجل اتاحة الفرصه لوضع عمليه تنميه اكثر عدلا تمكن اصحاب الشأن المحرومين من زيادة مستوى معارفهم و تأثيراتهم وسيطرتهم على طرق معيشتهم بما فى ذلك من مبادرات التنميه التى تؤثر فيهم

تتم مشاركة المجتمع من خلال احتواء منطقة المشروع على مشروعات صغيرة أو أنشطة اجتماعية أو اقتصادية أو عمرانية أو أعمال أخرى ، فكلما تعددت وتنوعت فرص استقطاب الجهات المختلفة كلما زادت فرص نجاح المشروع على المستوى التنفيذي:

- فالجهات الاستثمارية من بنوك وشركات تجارية وعقارية ومستثمرين.... الخ، يثير اهتماماتهم وجود مشروعات تحقق الربح المالي مما يشجعها على توظيف رؤوس أموالها.
- والجهات التي ليس لها صفة الربح من مراكز بحث علمي أو جمعيات خيرية – صحية – دينية – برامج معونة أجنبية – هيئات منظمات عالمية سيثير اهتمامها وجود مشروعات تتمشى مع اهتماماتها الخاصة لتحقيق العائد الاجتماعي الذي ترغب به.

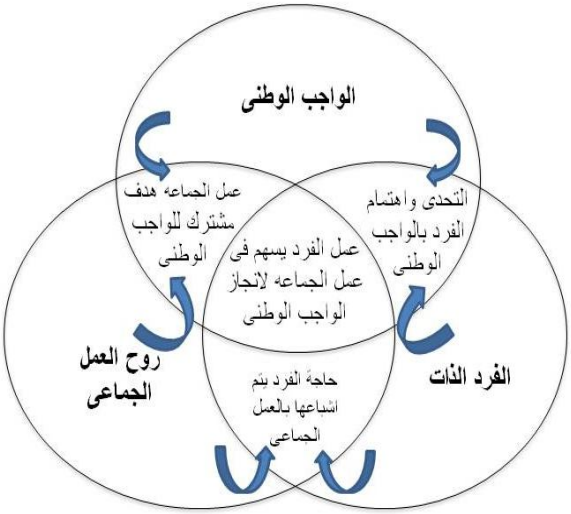

ديجرام رقم (4) معنى الشراكة فى التنميه

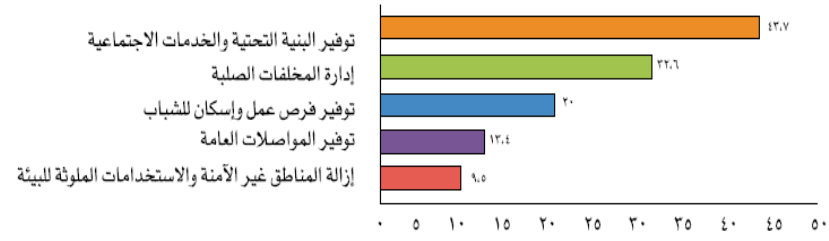

ديجرام رقم (5) يوضح الدور المتوقع من الحكومه فى تطوير العشوائيات- الهيئه العامه

- والجهات الحكومية سيثير اهتمامها المشروعات التي تحل مشاكل القاعدة العريضة من المواطنين أو المشروعات التي تساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية وعجلة الإنتاج.
- والمجتمع يثير اهتمامه الأعمال والأنشطة التي تعود بالفائدة عليه كإصلاح مسكنه أو إقامة مشروعات تجارية أو المساهمة بالأنشطة الاجتماعية،وبغية تحصيل تنمية حقيقية يشارك فيها الجميع يجب أن يراعى في المشروعات أو الأعمال التي تستهدف مساهمة الفرد أو مجموعة من المجتمع بأن لا تحتاج لرؤوس أموال كبيرة .

2-4- اهميه المشاركةالمشاركة للمواطنين تزيد ثقه المجتمع فى نفسه من خلال الممارسه ،حيث تقيم عمليه المشاركة نفسها نتيجة القدرة على التضامن و تزيد من ربح التعاون فى المجتمع .

- الاحساس بالمسئوليه الناتج عن تلك المشاركة ،حيث تعطى المشاركة نوع من الاهميه لانهم سوف يشاركون فى اتخاذ القرار.
- ان المشاركه للجماعات ذوى الدخل المنخفض (الفقراء) تعطيهم صورة واضحة للحكم على الاشياء.
- ان مشاركة المواطنين لم تعد تقتصر على الصفوة من اهل المجتمع و لكنها اصبحت حقا للافراد جميعا لكى يعبروا عن احتياجاتهم الحقيقيه.

3-4- اهداف المشاركة الشعبيه

- **اهداف نفسيه:** العمل الجماعى يوفر للانسان مناخ ملائم يشبع فيه حاجاته النفسيه كالحاجة للامان وزيادة الثقه والاعتزاز بالنفس مما يزيد من فرص التطلع الى حياه افضل.
- **اهداف وظيفيه :** توجيه انظار المصممين و المخططين الى ما قد يكون غير واضحا لديهم نتيجة للاختلافات البيئيه و الاجتماعيه للمستخدمين ويجعل المشاريع اكثر استجابه لاحتياجات الاسر و الجماعات
- **اهداف اقتصاديه:** تعمل المشاركة الشعبيه على ضبط تكلفه المشروعات وتدريب افراد المجتمع على عمليات الصيانه ،كما يخلق مؤسسات اقتصاديه صغيرة مصاحبه للمشروع ويؤدى الى رفع المستوى المعيشي للمستفيدين.
- **اهداف اجتماعيه:** تعمل المشاركة الشعبيه على خلق ظروف اجتماعيه مناسبه من خلال العمل الجماعى و مناقشه تفاصيل التخطيط و التصميم واتخاذ القرارات اثناء عمليه التنفيذ شكل رقم (4-6)
- **اهداف سياسيه:** تقويه روح الجماعه والتصدى لقضايا تهم المجتمع المحلى كالتعليم و الصحة و الامن و غيرها.

شكل رقم (4) يوضح احدى المجموعات فى ندوة للتدريب على المشاركة الشعبيه للمشاركة فى التنميه

4-4-مبادىء المشاركة وأسس الشراكة وكيفية تطبيقهما:

للمشاركة مبادئ الغرض منها هو إتاحة مستويات أكبر لمشاركة المواطنين لتكون لهم بعض السيطرة على عملية التنمية أو تدعيم السيطرة الجماعية على عملية التنمية ، وتتضمن مبادئ المشاركة مجموعة من الأنشطة هي :

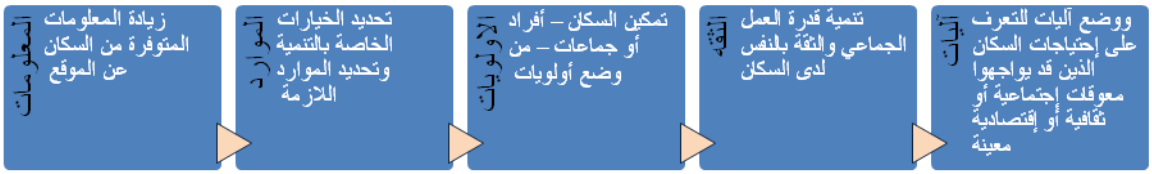

ديجرام رقم (6) يوضح اسس و مبادئ المشاركة-الباحث

الشراكة و تكامل تحقيقها

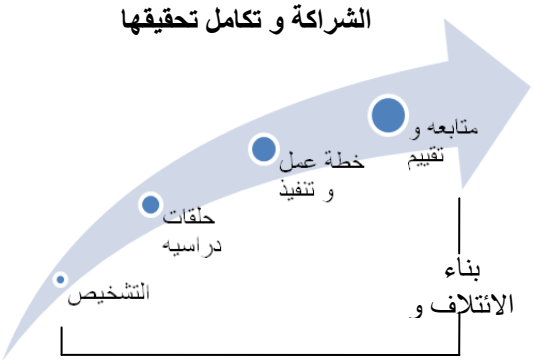

ديجرام رقم (7) يوضح مشاركة الافراد فى تنظيم شؤونهم الحياتيه.
تطور الشراكة من التشخيص الى الحلقات الدراسيه فخطة العمل الى المتابعه و التقييم
المصدر: منشورات الامم المتحدة UNDP، 2001

أما لتطبيق فكرالشراكة فإنه لابد من توفر العديد من الأسس التي تسهم في وجود شراكة فعالة بين الدولة والقطاع الخاص وفئات المجتمع والتي تؤدى إلى تحقيق هدف معين هو مليء الفراغ الناتج عن تقلص دور الدولة في تقديم الخدمات اللازمة للمجتمع .

أسس تطبيق فكر الشراكة :

1 - الثقة المتبادلة بين الحكومة المركزية والمحلية من جهة وبين كافة الشركاء من جهة أخرى .
2 - الحوار الذى هو وسيلة التفاهم وهو أيضا البنية الأساسية للشراكة كما يؤدى إلى التعرف الكامل على الإمكانات المتاحة لكل طرف من الأطراف المعنية .
3 - وكذلك اللامركزية عن طريق تفويض السلطة وإتاحة قدر اكبر من المرونة بهدف تمكين السلطات المحلية من ممارسة سلطاتها وذلك لتقريب المسافة بين مستويات إتخاذ القرار والقاعدة الشعبية .
4 - الإعلام الذى يلعب دورا هاما في عملية الشراكة بإعتباره يساهم بشكل أساسى في الحوار المؤثر على صنع وإتخاذ القرار.

5-4- وسائل المشاركة :

يقصد بوسائل المشاركة مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يتم وضعها بغرض تحقيق مستويات أفضل من مشاركة أفراد المجتمع في مشروعات التنمية ، وفى الوقت الحالي تلقى المشاركة قبولا عاما بإعتبارها مكون هام من مكونات برامج التطوير الناجحة ، ويمكن أن تكون المشاركة "مشاركة سلبية" عندما يتم إبلاغ السكان بما سوف يحدث ،إما "التعبئة الذاتية فهي التي يقوم فيها السكان بالعمل سويا من أجل إخراج أفكارهم إلى حيز التطبيق دون الإستعانة بجهات خارجية ، ومن مميزات وجود وسائل للمشاركة ما يلي :

- تفهم المخططون للقيم والمعلومات والخبرات المحلية.
- دعم المجتمع لأهداف المشروع ومساهمته في عملية التنفيذ.

6-4- تقييم المشاركة العامه:

لقد أصبحت فكرة المشاركة العامة في تسير المدينة فكرة جيدة آخذة في الانتشار في كثير من الدول وخاصة المتقدمة . بل إنها أصبحت توجه أعمال الخبراء، السياسيين المهتمين بتخطيط وتسير المدينة، ونظرا لكون استخدامات الأرض تؤثر على كل أعضاء المجتمع بدرجات متفاوتة فقد وجدت الفكرة تجاوبا متزايدا من قبل عامة الناس.

إن تشكيل الأهداف العامة وإيجاد الوسائل الفعالة للتسيير يحتاج إلى الانخراط الفعلي للمجموعات والمنظمات المهتمة بالتسيير لإجراء المناقشات والاستشارات للوصول إلى أفضل أسلوب لعرض الأمر على أفراد المجتمع حيث أن بعض الأهداف قد تكون غامضة على الكثير. لهذا قد يلجأ الفرد أحيانا لبعض المنظمات للمشاركة في المناقشات نيابة عنه كأحد أعضائها.

تتلخص مشاركة الاهالى فى الجوانب الاتيه:

- **المشاركة فى التخطيط للبرامج و اقتراح اساليب مواجهتها .**
- **المشاركة فى تنفيذ الخطط و البرامج و متابعتها و تقويمها.**

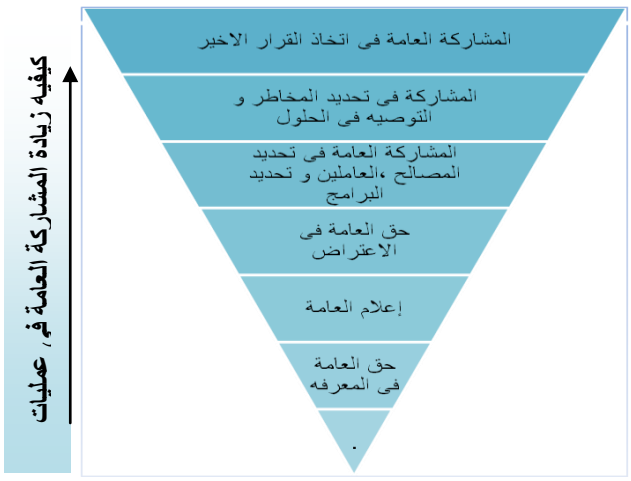

ديجرام رقم (8) يوضح كيفيه زيادة المشاركة
المصدر: منشورات الامم المتحدة UNDP، 2001

4-7- معوقات المشاركة

- عدم توفير الوقت و الطاقه و المال خاصه من جهة الطبقه العامله
- عدم توفير المعرفه بوظيفه المنظمات لافضل القيادات
- فرص المشاركة لا تكون واضحة و ملموسه بشكل كافى يسهل ادراكه للجميع
- عدم فاعليه الاجهزة التى تتم من خلالها المشاركة
- تشكك سكان المجتمع المحلى فى الموظفين الحكوميين لاعتماد الاهتمام عليهم فى تقديم الخدمات و من ثم لا يكون التطوع عن اقتناع.

النتائج

1 - نقص الوعى الثقافى الشديد بين المواطنين باختلاف شرائحهم الاجتماعية نتيجة شعور عام بعدم الانتماء فلابد من تنظيم الاستفادة من الموارد المجتمعية من خلال التدريب لتنمية المهارات وتنمية القدرات المؤسسية وذلك لتمكينهم من تحديد مشكلات البيئة العمرانية وتقييمها و حلها .

2 - لابد من تعزيز دور وسائل الاعلام فى التعريف بأهميه المشاركة و دور المشاركة المجتمعيه فى جميع مراحل مشروعات التنميه و بناء الثقه و دعم الارتباط بين الانسان و بيئته المحيطة .

3 - زيادة نشاط الجمعيات الاهلية ، ودورها فى توعية المجتمعات التى تتواجد فيها .

4 - استثمار القطاع الخاص لامكانيات تلك المناطق خاصه ان هذه المناطق تتميز بإمكانيه زيادة الجانب الاقتصادى من خلال الصناعات الحرفيه .

5 - يجب زيادة الاعتمادات المالية للإدارات المحلية حتى تتمكن من القيام بجميع خططها العمرانية وتوفير مصادر دائمة لصيانة المناطق التى يتم تطويرها والارتقاء بها وذلك من خلال الاتى :

- الحكومه المركزيه(العوائد و القروض)
- المنظمات الدوليه(القروض و المنح)
- القطاع الخاص و الافراد(اما بالمساعدة الذاتيه او التعاون او التمويل المباشر)

6 - اهمية عمل برامج متخصصة ومتكاملة لتنمية وتعزيز قدرة المجتمع باستمرار لكى يحسن قدرته على حل المشكلات وبخاصة التي تواجه بيئته العمرانية، فهي و الاستفادة من مهارات المجتمع في تنظيم الأعمال الخاصة ببيئته العمرانية للتوصل إلى الأهداف المراد تحقيقها.

المراجع

1-د. ألفت يحيي حموده ، د. نجلاء يحيي حموده - تنمية السلوك الاجتماعي دعماً للتنمية العمرانية والمعمارية المستدامه- بحث منشور- المؤتمر العلمي الأول -العمارة والعمران في إطار التنمية-.2004

2- فيصل عبد المقصود ودااليا خسين محمد احمد الدرديرى ،(2001) ، "الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص فى ادارة التنمية الحضرية للمدن الجديد

3-إمكانات التنمية بين ذوي مستوي المعيشة المنخفض ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ج.م.ع. 1983 .

4-التنمية المستدامه في عالم دائم التغير ، البنك الدولي ومركز الأهرام للترجمة والنشر ، ج.م.ع. ، 2003 .

5-Lyman Stanford M., Marvin B. Scott, Territoriality, A neglected Sociological Dimension in People and

6- سلمى ابراهيم عبد الفتاح دويدار –تاثير العوامل الاجتماعيه و الثقافيه على تشكيل المناطق ذات القيمة التراثيه-دكتوراة –جامعة الاسكندريه –كليه الفنون الجميله -2003

7- araburban.net/files.php?file=cities-plannig_434684112.doc

8- د.م /.عصام الدين محمد علي أستاذ مساعد بقسم التخطيط العمراني - دور المشاركة في عملية التنمية العمرانية- كلية العمارة والتخطيط، - بحث منشور- جامعة الملك سعود

9- د. أمانى قنديل - التقرير السنوى الخامس للمنظمات الاهلية العربية 2005 - الشبكة العربية للمنظمات الاهلية

10- من نشر المعلومات الى مشاركة المجتمع- دليل الميسر للاتصال التنموي بالمشاركة مركز البحوث للتنمية الدولية - مركز خدمات التنمية

11- بحث منشور - د.م /.عصام الدين محمد علي أستاذ مساعد بقسم التخطيط العمراني - دور المشاركة في عملية التنمية العمرانية- كلية العمارة والتخطيط، - جامعة الملك سعود

12-امير عبد الواحد مصطفى شهاب – مدخل الشراكة الاداريه فى المجتمع الحضرى – ماجستير – كليه الهندسه المعماريه – جامعه بيروت- 2005.

13- م. فاتنة الوتار- وفاء الوتار- المبادرات والأبداع التنموي في المدينة العربية- الملامح التخطيطية لتحقيق آفاق التنمية المستدامة- عمان ، البتراء ، العقبة – المملكة الأردنية الهاشمية - 14-17 كانون الثاني 2008
14- امير عبد الواحد مصطفى شهاب – مدخل الشراكة الاداريه فى المجتمع الحضرى – ماجستير – كليه الهندسه المعماريه – جامعه بيروت- 2005.
15- م/هانى محمد قطب ،"الاسس العلميه للادارة – ادارة العمران"- ماجستير -قسم العمارة –كليه الفنون الجميله- جامعه الاسكندريه - 2008
16- فهيمة محمد سعد الدين الشاهد ، (1999) ، " التنمية العمرانية والادارة الحضرية: الادارة الحضرية كاداة فاعلة فى مشروعات التنمية العمرانية "
17- د/يوسف لخضرحمينة - أستاذ مساعد مكلف بالدروس بحث منشور - نوعية البيئة السكنية الحضرية للمدينة العربية بين النظرية و التطبيق -دراسة حالة مدينة المسيلة الجزائر - قسم تسيير المدينة - معهد تسيير التقنيات العمرانية - جامعة المسيلة -الجزائر
امير عبد الواحد مصطفى شهاب – مدخل الشراكة الاداريه فى المجتمع الحضرى – ماجستير – كليه الهندسه المعماريه – جامعه بيروت- 2005. 1